

## 82 - سورة غافر من آية 74 إلى آية 75 تفسير السعدي شرح

د.ماهر الفحل 82 صفر 8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعليه وصاحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين من الآية السابعة والأربعين بالآية الخمسين اقرأ بصوتك الجميل وبصوت مرتفع. ليسمع الجميع - 00:00:04

الشيطان الرجيم واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين انا كنا لكم تبعا فهل انتم قال الذين استكروا انا كل فيها ان الله قد حكم بين وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم ادعوا ربكم - 00:00:26

وفطرا يوما من العذاب قالوا او لم تك تأتيناكم رسلاكم بالبيانات قالوا بلى. قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في احسنـت في هذه الآيات الكريمة يأمر ربنا جل جلالـه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:37

وكل مؤمن ان يقوم بهذه الوظيفة وتأخذ هذا الامر من قوله واذ يتحاجون اي اذكر اذ يتحاجون والانسان مأمور بموعظة الناس وارشادهم وتوجيهـهم ووعظـهم كما قال تعالى وعظـهم وقل لهم في افسـهم قولـا بـليـغا - 00:02:17

فمن القول البليـغ ذكر ما يكون في النار اذا فيها حاجـون اي اذكر اذ يتحاجـون في النار وهذه المحاجـة هو المشـادة والمخـاصـمة تكون لاولئـك الذين فعلـوا افعـالـا كانت سبـبا في دخـولـهم النار - 00:02:41

فيقول الضعـفاء للذين استـكـروا. طـبعـا في هـذه الدـنيـا مستـكـبرـين كـبارـا ومستـكـبرـين صـغارـا وكل من عـصـى الله فهو كـبرـ على اـمر الله تعالى وهـؤـلـاء في الـاثـم يـتـفـاوـتون فـيـهـم التـبعـ وـفـيـهـم المـتـبـوـعـون - 00:03:01

فالـضـعـفاء الـذـين كانوا تـبعـا فيـقـولـ الضـعـفاء للـذـين استـكـروا اـنا كـنا لـكـم تـبعـا. فـهـل اـنـتـم مـغـضـون عـنـا نـصـيبـا منـ النـار؟ طـبعـا جاءـتـ الـآـيـات الـقـرـآنـيـة وـالـسـنـة النـبـوـيـة بـاثـبـاتـ عـقـيدة الـولـاء وـالـمـرـاء وـمـنـهـا ما جاءـ فيـ سـوـرـة قـلـ ياـ اـيـهاـ الـكـافـرـونـ الـذـي يـقـرـأـهـاـ الـمـؤـمـنـ فيـ السـنـة صـلاـةـ الفـجرـ وـفـيـ السـنـةـ الـبـعـدـيـةـ لـصـلـاـةـ الـمـغـرـبـ وـعـنـدـ صـلـاـةـ - 00:03:20

يـثـريـ فـيـبـأـ بـهـاـ الـانـسـانـ نـهـارـهـ وـيـخـتمـ بـهـاـ نـهـارـهـ وـيـخـتمـ بـهـاـ لـيـلـةـ وـيـخـتمـ بـهـاـ لـيـلـةـ لـانـ فـيـهـاـ تـحـقـيقـ الـولـاءـ وـالـبـرـاءـ وـتـسـمـيـ سـوـرـةـ قـلـ اـيـهاـ الـكـافـرـونـ بـسـوـرـةـ الـاـخـلـاـصـ لـانـ فـيـهـاـ تـحـقـيقـ الـاـخـلـاـصـ الـعـلـمـيـ وـالـاـخـلـاـصـ الـقـوـلـيـ فيـ سـوـرـةـ قـلـ - 00:03:51

قلـ هوـ اللهـ اـحـدـ لـمـ جـاءـتـ هـذـهـ التـرـبـيـةـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـنـاـ مـنـ اـجـلـ اـنـ يـكـونـ عـنـدـ الـانـسـانـ حـصـونـ تـمـنـعـهـ مـنـ موـالـةـ الـكـفـرـةـ الفـجـرةـ وـحتـىـ لـاـ يـلـوـمـ الـانـسـانـ نـفـسـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - 00:04:18

وـالـاجـلـ اـلـاـ تـكـوـنـ لـلـنـاسـ عـلـىـ اللهـ حـجـةـ بـعـدـ الرـسـلـ فـرـبـنـاـ جـلـ جـلالـهـ قـدـ جـعـلـ فـيـ اـيـاتـ مـوـعـظـةـ لـلـنـاسـ قـالـ فـيـقـولـ الـضـعـفاءـ للـذـينـ استـكـرواـ اـناـ كـناـ لـكـمـ تـبعـ ايـ فيـ الدـنيـاـ. فـهـلـ اـنـتـمـ مـغـضـونـ عـنـاـ نـصـيبـاـ منـ النـارـ؟ يـعـنـيـ هـلـ - 00:04:37

نجـازـيـ بـاـنـ تـغـنـونـ عـنـ شـيـئـاـ مـنـ عـذـابـ النـارـ قـالـ الـذـينـ استـكـرواـ طـبعـاـ هـمـ الجـمـيعـ مـسـتـكـرـونـ. الـضـعـفاءـ الـذـينـ تـبـعـواـ الـمـسـتـكـرـينـ الـكـبارـ وـالـكـبارـ اـيـضاـ هـمـ مـسـتـكـرـونـ قـالـ الـذـينـ استـكـرواـ مـنـ الـكـبارـ اـناـ كـلـ فـيـهـاـ ايـ اـتـبعـ - 00:04:57

وـالـمـتـبـوـعـونـ جـمـيعـاـ فـيـهـاـ. فـكـيفـ نـسـتـطـيعـ اـنـ نـفـيـ عـنـكـمـ نـصـيبـاـ مـنـ النـارـ؟ وـفـيـ هـذـهـ التـذـكـيرـ عـلـىـ الـانـسـانـ اـنـ لـاـ يـتـبعـ اوـلـئـكـ وـرـبـنـاـ قـالـ فـسـوـفـ يـأـتـيـ اللـهـ بـقـومـ يـحـبـهـ وـيـحـبـونـهـ اـذـلـةـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـيـنـ - 00:05:21

اـدـلـةـ تـعـلـمـونـ لـانـ الـمـؤـمـنـيـنـ يـوـالـونـ رـبـهـمـ اـعـزـةـ عـلـىـ الـكـافـرـيـنـ لـانـ الـكـافـرـيـنـ يـعـادـونـ رـبـهـمـ يـجـاهـدـونـ فـيـ سـبـيلـهـ. لـمـاـذـاـ يـجـاهـدـونـ فـيـ سـبـيلـهـ؟ لـانـهـ اـعـدـاءـ لـمـحـبـوـبـهـ الـاـولـ وـهـوـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـكـانـوـ يـجـاهـدـونـ اـعـدـاءـهـ - 00:05:42

قال الذين استكteroوا انا كل فيها نحن الاتباع المتبوعون والتابعون في النار من المستكبرين الذين استكteroوا عن امر الله تعالى ان الله قد حكم بين العباد اي قد حكم في هذا حكما لا مرجع فيه - [00:06:05](#)

وهذى الانسان كلما مرت عليه يستذكر ما يحصل له من مخاصمات ومحاجات بين الاخرين قال ان الله قد حكم بين العباد فربنا جل جلاله هو الذي يحكم بين العباد يوم القيمة - [00:06:23](#)

وقال الذين في النار لخزنة جهنم يعني هذا عذاب النار عذاب شديد ومر عندها مقوله ذاك الذي قال اذا كان يوم القيمة اوتي بكل جبار وبكل متكبر وبكل من يخاف الناس شره فاوثقوا بالحديد ثم القوا في النار - [00:06:42](#)  
فلا والله وتم تطبق عليهم فلا والله لا تستقر اقدامهم على ارض ابدا ولا والله لا يرون سماء ابدا. ولا والله لا يشربون ماء ابدا. ولا والله لا تجتمع جفون اعينهم على - [00:07:05](#)

امضي نوم ابدا فهو لاء حينما يردون هذا العذاب وهذا الشدة لا يقومون ولا يعودون ولا ينظرون ولا يشربون شربة هنيئة. العذاب مستمر بل ربنا قال فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا حتى قال ابو حنيفة هذه الاية اشد اية على الكفار - [00:07:22](#)  
فهنا يطلبون تخفيفا وقال الذين في النار لخزنة جهنم ربنا قد جعل على جهنم خزن غالاظ شداد وتجد في هذه الدنيا منهم من غلاص شخص من اشخاص قد تنصحه لكنه يجيئ بغلظة وبشدة. نعم - [00:07:44](#)

قدرة تحمل لا ربنا يجعل في اجزاء من اجسامهم ما يتحملون والجلد كلما نضجت اعيت نعم ويجعل فيها يعني تكبر اجسامهم حتى يعظموا الى عذابهم. وربنا قال في يومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق - [00:08:08](#)

احد. نعم وقال الذين في النار لخزانة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب. يوم واحد يطلبون التخفيف. لكن انى لهم ذلك قالوا اولم تك تأييكم رسالكم بالبيانات؟ قال الله سبحانه وتعالى خلق الانسان وفطر الانسان - [00:08:33](#)  
وعرفه معارف تليق بعرفه بالطعام والشراب وغيرها وارسل ربنا جل جلاله الرسل لتبيين للناس ما يحتاج اليها لما جاء النبي جاء بالقرآن وبقيت اشياء تنزل على الناس على حسب احتياج الناس - [00:08:55](#)  
قالوا اولم تك تأييكم رسالكم بالبيانات اي بالدلائل الواضحات على الامر قالوا بل يعترفون فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال. سألكم او لم تسألو فان هذا لا ينفع. اقرأ ايها القارئ - [00:09:12](#)

يخبر يخبر تعالى عن تخاصم اهل النار وعتاب بعضهم بعضا واستغاثتهم بخزنة النار وعدم الفائدة في ذلك فقال يعني شوف هنا والى سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعan. فليس جيبيوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون - [00:09:33](#)  
هذا في الدنيا اما في الآخرة يدعون خزنة جهنم الغلاظ الشداد ولا يستجاب لهم. فكيف يترك الانسان دعاء من يستجيب له ويقصر حتى يصل في حال يدعوا ولا يستجاب له. نعم - [00:09:54](#)

فقال واذ يتحاجون في النار يتحجج التابعون باغواء المتبوعين ويتبرأ والان ما اكثر ما اكثر الطغاة ويكون للطغاة اتباع يتبعونهم في السوء ثم يجعلون اشخاصا سببا للولاء والبراء. يقول له هذا فلان لا يعتمد على تصحيح فلان - [00:10:10](#)

وهذا فلان لا يأخذ بفلان فهذا من الانحراف في الفطر حينما ينحرف الانسان ويجعل الاسماء والسميات والاشخاص سببا للولاء والبراء ويتبصر المتبوعون من التابعين فيقول الضعفاء اي الاتباع للقاده للذين استكرووا - [00:10:31](#)

الذين استكرووا على الحق يعني كل معصية فهي استكبار على الحق. الكبر بطل الحق وغمط الناس عيادة بالله تعالى شف وغمط الناس لما تغمض الانسان حقه على الحق ودعوه الى ما استكروا لاجله. انا كنا لكم تبعا انتم اغويتنا وضللتمنا وزينتم لنا الشرك - [00:10:54](#)

فهل انت مغفون عنا نصيبا من النار؟ اي ولو قليلا؟ قال الذين استكرووا مبينين لعجزهم ونفوذ الحكم الالهي في الجميع يعني انت الان تتكلم والان تكتب وتشتري وتأكل وتشرب - [00:11:22](#)

وربنا قد جعل لك اختيارا وقد جعل لك مشيئة مقرونة بمشيئته تمر على مشيئته لكن يوم القيمة الامر ليست كذلك. وهذه الحرية التي عندك هي حرية بعدها مسألة شديدة حتى المال الذي عندك لا تتفقه على ما تشاء وانت - [00:11:42](#)

انما تتفقه على من يرظى ما خولك به. ولقد جنتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم انا كل انا كل فيها  
ان الله قد حكم بين العباد. طبعا هذى الانسان دايما في اي مسألة ان الله قد حكم - 00:12:02

بين العباد ويردها الانسان دائمًا وتزدید اية بقيام ليل او غيرها هدى نبوى لما قام النبي ليلة باية واحدة فما يتأثر بالانسان اذا كرره  
احيانا على تأثره به فهذا هدى النبوى نعم - 00:12:26

وجعل لكل قسطه من العذاب فلا يزداد في ذلك ولا ينقص منه ولا يغير ما حكم به الحكيم. نعم وقال الذين في النار من المستكرين  
والضعفاء لخزنة لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا الكلام مع بعضه - 00:12:49

البعض نائم هينفع تحولوا الى انفلاق. نعم اما اذا دعوا الله اخسوا فيها ولا تكلمون. من الذي قلدهم بل هذه المقوله الحاج الحاج  
قال لا يعجل بالعذاب الا من يخاف الفوت - 00:13:08

شنو معناها يا شيخ؟ لا يعجل بعذاب الله من اقام الفوت يعني ليس لنا انه يخشى ان يذهب عليه وقت تعذيبه الذي يريد ان يعذبكم  
فيعدل في اعداد من هذا كلينتون - 00:13:29

لما كان بالحكم قبل ان يغادر البيت الاسود بثلاثة ايام ظرب العراق لانه خاف الفوت ذاك يخرج وهكذا فربنا جل جلاله فيعني الحاج  
حينما دعا بهذا الدعاء دعا بخضوع لله تعالى. نعم - 00:13:49

لهل تحصل بعض الراحة فقالوا لهم موبخينه ومبينين ان شفاعتهم لا تنفعهم. ودعاء وداعا لهم لا يفيدهم شيئا. اذا  
سلموا انفسهم لم ينفع كلموا الخزنة لم ينفع فيها تذكرة اسى الان نستطيع ان نقوم باشياء تنفع نعم - 00:14:09

ودعاءهم لا يفيدهم شيئا اولم تك تأتيكم رسالكم بالبيانات شوف هذه الملامة انت نويت احيانا تفعل شيء صواب وتخشى الملامة  
فثبتت ملامة شديدة يوم القيمة. ايضا الانسان الان حاليا عليه ان يكون على الصراط المستقيم حتى يخشى الملامة الحقيقة -  
00:14:31

التي ما بعدها ملامة التي تبيّنتم بها الحق والصراط المستقيم. وما يقرب من الله وما يبعد منه قالوا بل قد جاؤونا بالبيانات وقامت  
عليها حجة الله البالغة فظلمتنا وعندنا الحق بعد ما تبيّن. قالوا اي - 00:14:52

اي الخزانة لاهل النار متبرئين من الدعاء لهم والشفاعة فادعوا انتم ولكن هذا الدعاء لا هل يغنى شيئا ام لا؟ قال تعالى وما دعاء  
الكافرين الا في ضلال. اي باطل اللاؤ. لان الكفر محبط لجميع الاعمال صاد - 00:15:11

لا جابة الدعاء. والعياذ بالله نعم. فالانسان ان يحذر كل الخطايا ولا سيما الخطايا التي تحبط الاعمال نعم ثم قال تعالى انا لننصر رسالنا  
والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. هذا لاما الانسان يكون على الصواب - 00:15:31

وعد الحق فان الله سبحانه وتعالى ينصره في الدنيا وفي الآخرة. نعم يوم لا ينفع الظالمين معدرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار. عيادة  
بالله نعم. لما ذكر عقوبة ال فرعون في الدنيا - 00:15:50

والبرزخ ويوم القيمة وذكر حالة اهل النار الفظيعة الذين نابذوا رسلاه وحاربوهم قال انا رسالنا والذين امنوا في الحياة الدنيا اي  
بالحجۃ والبرهان والنصب. وايضا بالتأييد والتوفيق وحتى فيما يتعلق بالرؤى - 00:16:06

الصالحة والمبشرات التي تبشر الانسان. وبالسعادة وبالسكنون الذي يصيب الانسان نعم. بين يا اخوه هذا نصر هذا مثلا يعني اذا  
قام الانسان بدين الله حقا استطاع ان يميز ومن خلط فليستطيع ان يميزنا - 00:16:26

وفي الآخرة بالحكم لهم ولاتبعهم بالتوباب ولمن حاربهم بشدة العقاب. يوم لا ينفع الظالمين معدرتهم حين يعتذرون شوفوا الانسان  
الآن قد يعتذر بشيء ينفعه الاعتذار اذا الانسان قد يتشفع احد ينتفع لكن هناك الامر اشد. نعم - 00:16:51

ولهم اللعنة ولهم سوء. اللعنة هو الطرد من رحمة الله تعالى وكلما كان الانسان باسا للعلم باسا للخير باسا للرحمة تناهه الرحمة ويدعو  
له الملائكة وحتى النملة في جحرها والحوت في بحراها. واما اولئك الذين يكتبون العلم وينشرون الشر ولكن يلعنهم الله - 00:17:10

وتلعنه الملائكة وبلغهم اللعنون لانهم منعوا رحمة الله تعالى نعم اي الدار السيئة التي تسوء نازلتها. نعم. شم السيئة ان تسوء نازلها.  
والسيئة سمي السيئة ان تسوء الانسان في الدنيا وفي البرزخ وفي الآخرة. نعم - 00:17:36

قال تعالى ولقد اتينا موسى الهدى واورتنا بني اسرائيل الكتاب هدى وذكرى لاولي الالباب. هنا هذا قسم من عند الله تعالى ان الله سبحانه وتعالى قد اعطى موسى الهدى واورث بني اسرائيل الكتاب اشارة الى منة الله تعالى على بني اسرائيل على بني اسرائيل وان الله قد انزل - 00:17:53

تعليم التوراة ثم انزل الانجيل وكانت الانبياء تسوس ببني اسرائيل كلما مات نبي اخلفه الله تعالى بنبي يعلمهم الكتاب. قال هدوا وذكرى لاولي الالباب. فالتوراة هي كانت هداية والانجيل فيه هداية والانبياء يأتون بالهداية وذكرى اي تذكير لاصحاب العقول الجيدة 00:18:14 -

فاصبر فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار. طبعا هذه الايات الكريمة جماعة الشيخ عبدالرحمن حسن حبنش الميداني وذكر الامر امر الله تعالى بالصلوة وبالنافلة - 00:18:40

عند الامر بالصبر والشدة. فربنا امر نبيه وهو امر لكل داعية امره بالصبر والصبر من افضل الاعمال وشرف الاعمال يخفف على الانسان حينما يحتسب الانسان الاجر والثواب والصبر بباب اعظم ابواب الحسنات والعقيدة الصحيحة تدفع الانسان على الصبر حينما يعلم ان ما اصابه لم يكن ليصيبه وحينما يقرأ الانسان سنن - 00:19:00

الالهية وان الله سبحانه وتعالى ما جعل هذه الدار دار نعيم انهم ولا دار عقاب ليست دار نعيم لاوليائه ولا دار عقاب لاعدائه انما هي اختبار وامتحان للجميع ويؤجر الانسان على قدر صبره - 00:19:25

وحسن ظنه بربه. قال فاصبر ثم عدل ان وعد الله حق وهو يوم القيمة الذي تحقق فيه الامر فان تكون على حق في هذه الدنيا تنتفع بصبرك على الحق يوم الحق ويوم الوعد الحق - 00:19:42

ويوم الحاقة التي تحط فيها العمر واستغفر لذنبك شوف الانسان لا يصابه بشيء الا بسبب ذنب او بسبب خاطره لا تقول يا رب ماذا فعلت حتى اصابني كذا انت فعلت وفعلت وفعلت - 00:20:00

متى اصابك ويعفو الله عن كثيرا والاستغفار سبب لدفع البلاء والاستغفار سبب لدفع ضرر الانسان والجان والشيطان واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك امر بالتسبيح ومن ذلك الامر بالنواقل بالاوقات جميعها بالعشي والابكار. اقرأ - 00:20:14 -

لما ذكر ما جرى لموسى وفرعون وما اال اليه امر فرعون وجندوه ثم ذكر الحكم العام الشامل له ولأهل النار. وذكر انه اعطى موسى الهدى اي الايات. والعلم الذي يهتدى به - 00:20:41

المهتدون الهدى وربنا سمي القرآن هدى كما في سورة الجاثية هذا هدى اي عين الهدى نعم واورتنا بني اسرائيل الكتاب اي جعلناه متوارثا بينهم من قرن الى اخر وهو التوراة. وذلك الكتاب - 00:20:57

مشتمل على الهدى الذي هو العلم بالاحكام الشرعية وغيرها. نعم. وعلى التذكير للخير بالترغيب فيه وعن الشر بالترهيب عنه. وليس ذلك كل احد وانما هو لاولي الالباب. يعني ربنا قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس. للناس القرآن هدى للناس - 00:21:18

سأجمع لكن من الذي ينتفع به من اراده؟ قال هدى للمتقين كما في مطلع سورة البقرة وقال ان الذين كفروا سواء عليهم النذر لهم ام لم تذرهم لا يؤمن لما اعرضوا عن القرآن فهم لا ينتفعون به فهو هدى - 00:21:38

لاصحاب العقود الذين يريدون ان يتعلمون. اما ذاك الشيء يريد ان لا يتعلم فهذا لا ينتفع. نعم فاصبر فاصبر يا ايها الرسول كما صبر من قبلك من اولي من اولي العزم المرسلين. وايضا جميع الجميع مخاطبون لأن القاعدة - 00:21:55

كل امر للنبي صلى الله عليه وسلم فهو امر لامته الا ما ورد الدليل بتخصيصه به صلى الله عليه وسلم وجد للنبي خصائص وهل وهل لعلي ابن ابي طالب خصائص - 00:22:14

علي له فضائل ولو ان النسائي سمي كتابه فضائل عليه افضل من ان سماه خصائص امير المؤمنين علي ابن ابي طالب. نعم طبعا الشيخ ابو اسحاق اختصر الكتاب وطبعاه ولو سماه بالصواب - 00:22:27

في مختصره لا حق له ذلك. نعم يعني لو سماه انه اختصار فضائل علي ابن ابي طالب. نعم ان وعد الله حق اي ليس مشكوكا فيه او

فيه ريب او كذب حتى يعسر عليك الصبر وانما هو الحق - [00:22:44](#)

والهدى يقال المحضر معناه الحالص. نعم نعم. وبقية الصحابة لهم فقط لا لهم فضائل. نعم يرحمكم الله والهدى الصرف الذي يصبر عليه الصابرون ويجهد في التمسك به اهل البصائر. قوله ان ان وعد الله حق - [00:23:01](#)

من الاسباب التي تحت على الصبر على طاعة الله وعن ما يكره الله. يعني هذا في قصة اصحاب الاخدود تلك المرأة التي وقفت هذا شفیر الاخدود وتراجعت امنق الله ولدها اصبعي فانك على الحق. نعم - [00:23:26](#)

واستغفر لذنبك المانع لك من تحصيل فوز تحصيل فوزك وسعادتك. يعني ابن القيم له مقوله يقول ما ضر يعني له مقوله يقول ان تصاب بمؤذن البذنب هاي قاعدة الانتصاب بمؤذن البذنب - [00:23:45](#)

وذكر نصوصا عديدة اخذها من الوحيين ونعم ما يعني ما ظر الناس مثل معاصي وما تجرعوا اشد من السيئات وهذه المعاصي والذنوب لها اضرار كثيرة احد الدعاة الف كتابا سماه اطرار الذنوب والمعاصي - [00:24:04](#)

وبنت الشيخ حسين سليم اسد الفت كتابا سمه الحسنات والسيئات. تحدرت فيه من السيئات نعم تأمروا بالصبر الذي فيه يحصل المحبوب وبالاستغفار الذي فيه دفع المحدود. نعم يعني صبر بباب للحسنات والاستغفار تدفع به السيئات. فالانسان به حاجة - [00:24:26](#)

ان يستجلب الحسنات وان يتخلص من السيئات والتخلص من السيئات وترك السيئات واحتساب الاجر في تركها من اعظم ابواب الحسنات وبالتسبيح بحمد الله تعالى خصوصا بالعشى والابكار الذين هما افضل الاوقات. مم. وفيهما من الاوراد والوظائف الواجبة - [00:24:52](#)

محبة ما فيهما لان في ذلك عونا على جميع الامور. نعم. يعني الانسان لما يبدأ نهاره ويختتم نهاره بالطاعة يعني يحصل على العون من الله تعالى فيما بينهما. نعم قال تعالى ان الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم في صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه - [00:25:13](#)

فاستعد بالله انه هو السميع البصير. وما اكثر الذين يجادلون في الباطل عيادة بالله تعالى. نعم يخبر تعالى ان من جادل في اياته ليبطلها بالباطل بغير بينة من امره ولا حجة ان هذا صادر من - [00:25:36](#)

من كبر في صدورهم على الحق وعلى من جاء به. يعني بعض الناس يتکبر على حكم الله يقول لماذا تعطى البنت نصف ما يعطى الرجل نصف ما يعطي الذكر وربنا قد سمي هذا الشيء بالحق قال للذكر مثل حظ الانثيين. فهو على انه نصف سماه ربنا حظا - [00:25:55](#)

وبعضهم يقول لماذا في العقيقة تذبح شاتان للذكر وشاة الانثى وغيرها يأتيك بهذه الاشياء فهذا كله من الكبر على امر الله وعلى حكم الله تعالى وبعض الساقطات صدنا يتكلم يقول لماذا الرجل يتزوج اربعا والمرأة تتزوج واحد وهكذا - [00:26:17](#)

فهذا من الكبر على امر الله وعلى حكم الله تعالى. نعم. يريدون يريدون الاستغناء عليه بما معهم من الباطل. يعني مثل ذلك الذين يدعون الاختلاط والى ما يسمى بحرية المرأة - [00:26:43](#)

والى خروجها من اجل ان يذلوا المحرم. نعم فهذا قصدتهم من مرادهم. ولكن هذا لا يتم لهم وليسوا ببالغيهم. فهذا نص صريح وبشارة بان كل من جادل الحق انه مغلوب وكل من تکبر عليه فهو في نهايته ذليل. ولذلك يعني ربنا قد ظرب لنا الامثال باولئك - [00:26:57](#)

على مضي القولون تستعد ايعتصم والجأ بالله ولم يذكر ما ما يستعين. يعني اراده للعموم. يعني انت الان لما تقرأ سورة الفاتحة في الصلاة وتقرأ القرآن في خارج الصلاة تبدأ بالاستعاذه - [00:27:22](#)

حتى لا يأتيك الشيطان فيدخل عليك المعنى الخطأ وايضا الانسان في حياته حتى لا يقع في الذنوب عليه ان يعتصم بالله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. نعم - [00:27:38](#)

اي استعد بالله من الكبر الذي يوجب التکبر على الحق واستعد بالله وهذا اخطر شيء ان الانسان يجد عنده الكبر طبعا كل انسان

ووجدت لديه هذه النبتة حتى الحسد يعني في فطر الانسان الموجودة لكن بعظامهم يسقيها وبعظامهم يمنعهم من شر حسد اذا حسد -

00:27:52

فالحسد مركوز بالطبع ولكن المؤمن يدفعه باليمانه. نعم واستعد بالله من شياطين الانس والجن. شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. فالانسان يستعيد بالله من من النوعين - 00:28:12

وكلاهما مؤذن واستعد بالله من جميع الشرور. عامة نعم انه هو السميع لجميع الاصوات على اختلافها اللفظ التي قلنا احفظوها لجميع الاصوات الاختلاف لغات مع تفنن الحاجات. جيد البصير بجميع المرئيات باي محل وموضع وزمان كانت. نعم. يعني نحن قد تكون بيننا الحواجب لأشياء لكن ربنا جل جلاله - 00:28:29

لا يحجبه شيء عن شيء قال تعالى لخلق السماوات والارض والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون. يعني اعادة الناس يوم القيمة والان خلق السماوات والارض اشد منها وربنا جل جلاله ليس عليه شيء شديد لكن هذا فيما يتعلق بمقاييس البشر. نعم -

00:28:58

وما يستوي الاعمى والبصير والذين امنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون. اعلاما يأتينا هذا المثال مع مع طلب الهدایة الى الصراط المستقيم لا يستوي اولئك المبصر الذي يبصر بالحق ويسيء اليها. وذاك الذي اعمى بصره وبصيرته حاله عن الحق. نعم. لا يستويان عند الله. كما ان اصحاب السينات - 00:29:21

الذين اجترحوا السيئات لا يستوون مع المؤمنين لا في الدنيا ولا في الآخرة ان الساعة لاتية لا ريب فيها ولكن ولكن اكثر الناس لا يؤمنون الساعة يعني يتكرر ذكرها من اجل ان يستعد لها الانسان - 00:29:46

لما ربنا قال في سورة البقرة في الصفحة الاولى وبالآخرة هم يوقنون مرت قبلها يؤمنون بالغيب وان الساعة من ضمن الغيبات لما كرر اليوم الاخر اهتماما به من اجل ان يسعى الانسان للعمل ليوم الاخر - 00:30:06

فان الناس - 00:30:23

بالنسبة الى خلق السماوات والارض من اصغر ما يكون. نعم وهذا السموات عظيمة جدا. احنا كلنا الان فوقنا السماء الاولى والتي بعدها سمكة وهكذا فالذي خلق الاجرام العظيمة واتقنتها قادر على اعادة الناس بعد موتهم من باب اولى واحرى. نعم. يعني هذا -

00:30:57

قياس حي تراه الان حتى يزداد يقينك بيوم القيمة لأن يوم القيمة مظهر من مظاهر رحمته ما الدليل ياشيخ عبد الغفور على انه يوم القيمة مظهر من مظاهر رحمتهم - 00:31:20

ما تقرأ في سورة الفاتحة الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين. فمظهر من الله رحمة حتى تناولوا الجزاء والقصاص وثمة اشخاص تهدر حقوقهم الان ينالونها يوم القيمة ولو ان الانسان كان يرى - 00:31:39

فانه اذا موت تذهب حقوقه ولا ينالها يوم القيمة من ظلمها واخذها منه لرأي نفسه مظلوما وايضا كتب ربكم على نفسه الرحمة ثم قال ليجعلنكم الى يوم القيمة. فذكر لنا مثلا من مظاهر رحمته. نعم. وهذا احد - 00:31:58

الادلة العقلية الدالة على البعد دالة قاطعة. يعني ربنا جل جلاله حينما اتي بالعقيدة التي يعتقد الانسان والقلب عليها اتك بادلة عقلية وفيها ايضا اكراط للعقل مع عدم المبالغة فيه ووضعه في غير ما يستحق. نعم. بمجرد نظر العاقل اليها - 00:32:17

يستدل بها استدلالا لا لا يقبل الشك والشبهة بوقوع ما اخبرت به الرسل من البعد وليس كل احد يجعل فكره لذلك الناس يعيشون من قبورهم. نعم. ولهذا قال ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ولذلك لا يعتبرون بذلك. ولا يجعلونه منهم على بال. ولما رروا لهم قال ولكن -

00:32:42

اكثر الناس لا يعلمون كان طلب العلم لاجل العمل من اعظم الاعمال حتى الانسان لا يقع بالجهل الذي يصده عن الخير ويوقعه في

الباطل نعم ثم قال تعالى وما يستوي الاعمى البصير والذين امنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء اي كما لا يستوي الاعمى والبصير كذلك

- 00:33:09

لا يستوي من امن بالله وعمل الصالحات ومن كان مستكرا على عبادة ربه مقدما على معاصيه ساعيا في في مساقطه والعياذ بالله.  
نعم قليلا قليلا ما تذكرون اي تذكرون قليل والا فلو تذكرون مراتب الامور ومنازل الخير والشر والفرق بين الابرار والفجار وكانت لكم

- 00:33:30

وكانت لكم همة وكانت لكم همة عالية لاثرتم النافع على الضار والهدى على الضلال والسعادة الدائمة على الفانية. نعم لأن هذه الدنيا  
قليلة والدار الاخرة دار طويلة ان الساعة الاتية لا ريب فيها الى ماذا تسمى يا شيخ؟ يonus مزحلق - 00:33:56

قد اخبرت بها الرسل الذين هم اصدق الخلق ونطقت بها الكتب السماوية هؤلاء اصدق الخلق هم اعلم الخلق ايضا واقول له يا رب انا  
حينما اختار انبئائه واختارهم اعلم الناس. والا ينبغي على الانسان ان يسعى لأن يكون من اعلم الناس معلما للناس هذا العلم والخير  
فهي صفة - 00:34:19

صفاء الله تعالى وخواصه ونطقت بها الكتب السماوية التي جميع اخبارها على مراتب الصدق. هم. وقامت عليها الشواهد  
الم Reliable والآيات الافقية ولكن اكثر الناس لا يؤمنون. مع هذه الامور التي توجب كمال التصديق والاذعان - 00:34:39

وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادته سيدخلون جهنم داخرين. هذا من لطفه بعباده ونعمته العظيمة. فمن  
قوله وقال ربكم ادعوني استجب لكم. فلما اتي بربكم مع هذه اللفظة - 00:35:00

ربكم ليس الله. قال الله دعني. قال ربك معناها من ربوبيته ومن رب للناس بالنعم. ان الله قد قال هذا القول ادعوني فعل امر  
واستجب لي اللي هو جواب الامر وجاء يعني مجزوم لانه جواب - 00:35:19

فربنا جل جلاله يستجيب دعاء من دعاه والذي لا يدعو فيغضب عليه كما جاء عند الترمذى من لم يسأل الله يغضب عليه ثم ذكر ان  
هذه من صفات المتواضعين لله انهم يفتقرون لله وهذا الافتقار ناتج عن اعتقاد وهو ان الله يسمع وانه يرى - 00:35:36

او انه يستجيب اما خلاف اولئك الذين لا يدعون قال ان الذين يستكرون عن عبادته. فالدعاء عبادة وجاء في الخبر الدعاء هو العبادة  
ان الذين يستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخل هؤلاء اولئك الذين لا يسألون الله - 00:35:56

ويستكرون عن سؤالاته ويستنكفون عن سؤاله هؤلاء سيدخلون جهنم وفي السين تأتي لاستقبال القريب وسوف لاستقبال بعيد لكن  
هنا اوتي بالسين استقبلا يعني بعيد فـقد يـؤتـى بـسـوفـ القـرـيـبـ وبالـسـينـ للـبعـيدـ. نـعـمـ - 00:36:19

هـذاـ هـذـاـ منـ لـطـفـهـ بـعـبـادـهـ وـنـعـمـتـهـ الـعـظـيمـةـ. حـيـثـ دـعـاهـ إـلـىـ ماـ فـيـهـ صـلـاحـ دـيـنـهـ وـدـنـيـاـهـ وـأـمـرـهـ بـدـعـائـهـ دـعـاءـ الـعـبـادـةـ وـدـعـاءـ الـمـسـأـلـةـ.  
شـوـفـ دـعـاءـ الـعـبـادـةـ اـمـاـ قـلـ يـارـبـ اللـهـ اـرـحـمـنـاـ. هـيـ دـعـاءـ الـعـبـادـةـ لـمـ تـعـبـدـ تـعـبـدـ ايـ عـبـادـةـ - 00:36:42

تـعـبـدـ بـهـ رـبـكـ فـهـيـ دـعـاءـ عـبـادـةـ دـعـاءـ الـمـسـأـلـةـ لـمـ تـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ دـعـاءـ الـمـسـتـمـعـ وـاـذـ الـصـلـاـةـ فـيـهـ دـعـاءـ الـعـبـادـةـ مـنـ الـصـلـاـةـ صـلـةـ وـفـيـهـ  
دـعـاءـ المـثـلـ لـمـ تـقـولـ اـهـدـنـاـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ - 00:37:00

ثم يقول الله سبحانك الله وبحمدك الله اغفر لي وهكذا وواعدهم ان يستجيب لهم. وتوعد من استكرا عندها فقال ان الذين  
يستكرون عن عبادته سيدخلون جهنم داخرين اي دليلين حقيرين يجتمع عليهم العذاب والاهانة جراء على استكارهم. يعني كما  
اجتمعت عليهم ايات الله تعالى في هذه الدنيا - 00:37:15

وصدوا عنها واستكروا ولم يتقربوا بها الى الله يجتمع عليهم الذل والمغار والعذاب يوم القيمة ثم قال تعالى الله الذي جعل لكم  
الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراء. يعني شف يعني قال لتسكنوا قبلها قال لكم. فعلى الانسان ان يستذكر - 00:37:42

بان الليل والنهار خلق للانسان وهذا تذكينا بمطلع سورة الليل والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى هكذا نزلت السورة ثم  
جاء في العرض الاخيرة والليل اذا يغشى والنهار لا يتجلى وما خلق الذكر والانثى - 00:38:03

فحينما تجمع بين العروضتين تجد ان فيها في ذلك تذكير ان الله قد خلق لم يخلق الليل لاجل الليل ولا النهار من اجل النهار بل انما  
خلق لاجل ان يكون اوعية للعمل الصالح ولاجل ان تسير فيهما امور الناس - 00:38:27

وجاءت هذه الاية صريحة قال الذي جعل لكم الليلة لتسكروا هذا السكن والله جعل لكم من بيوتكم سكنا الناس لم يستشعرواها حتى هجروها لتسكروا فيه والنهر مبصرا اي يبصر فيه الانسان فيحقق فيه اعماله - [00:38:44](#)

ان الله لذو فضل على الناس اذا شف فضل الله تكرر علينا في كل لحظة في الليل وفي النهار وفي كل الاماكن وفي كل الالوان ففضله عظيم جدا ان الله - [00:39:06](#)

ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرا الناس لا يشكرون هذه مشكلة مشكلة الناس حينما لا يؤدون شكر النعم يعني انت لو فرضنا قدمنا لك هذا الطعام اليوم ميمونية - [00:39:23](#)

واتيت بصحة من الميمونية مامونية او كذا واكلته عشرين بالمئة من الصحن البقية قد القيته هل اديته شكرا حينما تلقىه؟ ما اديته شكره وذلك القاء الطعام محرم فاياك ان تأتي بايذاء فيه طعام يزود فيه عن حاجتك او لا يمكنك ارجاعه نعم - [00:39:37](#)

فالشكر وذلك ابليس لما تكبر وتوعد انه يغوي الناس قال ولا تجد اكثراهم شاكرين فهنا قال هنا ولكن اكثرا الناس لا يشكرون اي قيل وقليل من عبادي الشكور اللهم اجعلنا من القليل نعم - [00:40:01](#)

ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا الله الا هو فاني تؤفكون يعني هذا من عظمته الليل والنهار وما فيها من نعم وربنا خالق وخالق كل شيء ونحن يعني صغيرين - [00:40:23](#)

جدا جدا حتى هاي الارض بل حتى هذه المجرة بل حتى هذه السنة مع بقية مخلوقات نعم كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات الله يحدون عيادا بالله فقال يؤثر عنه من ايه - [00:40:38](#)

يعني الذي اعرض عن القرآن يعني هذا يصرف عن القرآن فالانسان به حاجة ماسة جدا ان يقبل على القرآن بالعمل الصالح وبالقراءة حتى لا يصرف عن القرآن ولا يقترب الانسان المعاشي حتى لا يحجب عن القرآن - [00:40:57](#)

يعني اكبر عقوبة ان الانسان يحجب عن كتاب الله تعالى الله الذي جعل لكم الارض قرارا الله الذي جعل لكم الارض قراره والسماء بناء هذه الارض هي تسير ولكنها مستقرة - [00:41:19](#)

من منكم ركب الطائرة؟ ايضا لا احد ريح اذا قدموا لك قدح ماء في الطائرة او زجاجة بيبسي وانزلت هذه الجذع جعلت القدح يسقط ام لا يسقط هي تمشي بسرعة تسع مئة كيلو بالساعة - [00:41:40](#)

لا كان القدح لما تخليه مستقر وشف هي تتحرك بسرعة لكنها مستقرة مو صحيح ونحن ايضا في هالارض الارض تتحرك ونحن مستقرون فيها فجمع الله لنا بين نعمتين تسير على من اجل مصالحتنا ومستقرة لا جل مصالحتنا نعم - [00:42:01](#)

وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم هذا التصوير يعني انا مرة من المرات ذهبت الى ليصلي صلاة المغرب وكانت مطر فرأيت كلبة وليس كلبا وكانت متدمراة بالماء فاستقبحت مظهرها ومبشرة ان هجم على معنى الاية يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك - [00:42:18](#)

وجعل رأسك بين كتفيك ويديك اعلى من رجليك وهذه نعم من نعم الله تعالى نعم ذلكم الله ربكم فتبarak الله رب العالمين يعني هاي من معنى الرب اللي هو الافظال والانعام والمتابعة بالنعم نعم - [00:42:46](#)

هو الحي لا الله الا هو فادعوه مخلصين له الدين يعني الانسان يدعوه رب مخلص الدين لربه ومولاه نعم الحمد لله رب العالمين يعني شوف هالانسان دائميا يكثر من حمد الله - [00:43:04](#)

ياشيخ زيد هل يستحب ان نكثر من قراءة سورة الفاتحة لا تحديده معلوم يعني انت تجعل من وردك انك تكثر من قراءة سورة الفاتحة وانت جالس وانت تخرج وانت ترجع يعني تكثر منها هل يستحب - [00:43:20](#)

احسنت لان النبي صلى الله عليه وسلم لما امر ابي سعيد ابن المعلى قال الا اعلمك سورة ولما يعلمهم من اجل ان يكثر منها وكذلك قال هذا لابي ابن كعب - [00:43:43](#)

فشوف دائمآ تأتينا حمد الله تعالى لان فيها حمد الله تعالى وقلنا بان السور التي ابتدأ بالحمد اربع سور غير الفاتحة وكل واحد فيها بين الخلق والاعادة الخلق والاعادة والا فالانسان عليه ان يكثر من حمد الله - [00:43:59](#)

وجاء في حديث صحيحه الشيخ الالباني رحمة الله عليه يقول اكتر اهل الجنة الحمادون. فالحمد هو سبب من اسباب دخول الجنة  
نعم تدبر هذه الآيات الكريمة الدالة على سعة رحمة الله تعالى وجزيل فضله ووجوب شكره وكمال قدرته - 00:44:19

سلطانه وسعة ملكه وعموم خلقه لجميع الاشياء وكمال حياته واتصافه بالحمد على كل ما اتصف به من الصفات الكاملة وما فعله من  
الافعال الحسنة وتمام ربوبيته وانفراده فيها وان جميع التدبير في العالم العلوي والسفلي في ماضي الاوقات وحاضرها ومستقبلها بيد  
الله تعالى. كل شيء بيد الله تعالى. ليس - 00:44:40

فلاحد من الامر شيء السماء من حق انسان يعمل معصية يا اخي ليش تعمل معصية وخلاص الله مقدر عليه عليها شي ما من حقه ان  
يستدل به لكن لو فرضنا اربعين سنة يعمل معاصي ثم تاب - 00:45:07

وحسنت توبته ثم جاءه الاخ يلومه قال له انت لماذا اعطيت بذلك عمرك للbilis هل يحق له ان يقول قدر الله وما شاء فعل؟ نعم  
يحق له ان يقول ذلك - 00:45:24

نعم ليس لاحد من الامر شيء ولا من القدرة شيء فينتج من ذلك انه تعالى المألوه المعبود وحده. وده المألوه من اسمائه الله  
سبحانه وتعالى اللي هو اعظم الاسماء - 00:45:34

وكل الاسماء تنسب اليه الله معناه المألوف المعبود وتألهه القلوب وتحن اليه ولا نقول تعشقهم نعم تمام جيد الذي لا يستحق احد غيره  
من العبودية. قالوا اسألك لذة النظر اليك والشوق الى لقائك. نعم - 00:45:50

كما لم يستحق كما لم يستحق من الريوبية شيئاً وينتج من ذلك امتلاء القلوب بمعرفة الله تعالى ومحبته وخوفه ورجائه. هاي  
شو المحبة والخوف والرجاء ثلات اشياء الخوف والرجاء عن كل جناحين - 00:46:18

والمحبة كالرأس للطائر متى يذهب الخوف عند دخول الجنة؟ ويبقى الرجاء والمحبة. واذا كان المحبة امر عظيم جدا والرجاء باب  
عظيم جدا والخوف ايضاً يؤول الى المحبة والرجاء وهذا الامران وهما وهم ما معرفته وعبادته - 00:46:37

هما هما اللذان شوف معي الله معرفته وعبادته الله الذي خلق سبع سماء وعمرها ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على  
كل شيء قادر. شف لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما - 00:47:03

مع قوله تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. فقال هنا وهم ما معرفته وعبادته. شوف من من فضائل هذا الكتاب انه يعطيك  
الخلاصة العلمية الصحيحة التي يطمئن الانسان بقراءتها وباقرائها او بترجمتها. نعم - 00:47:25

هما اللذان خلق الله الخلق لجلهما. لا الله الا الله. وهم الغاية المقصودة منه تعالى لعباده. هاي الغاية المقصودة والامر المطلوب المعرفة  
والعبادة المعرفة والعبادة بل لا تكون عبادة الا بالمعرفة ايضا - 00:47:44

وهما الموصلان الى كل خير وفلاح وصلاح. ولذلك في المدرسة يقول بعد ساعة او اقل من ساعة حي على الفلاح. نعم. لأن هذه فيها  
الفلاح لما الانسان يخشى في الصلاة يستجيب - 00:48:00

ثم يخشى ثم تتحول حياته الى مزيد من الاعمال الصالحة. يكون فلاح الدنيا وثمة فلاح الاخرة. كلمة الفلاح ليس فقط النجاة من  
المرهوب والفوز بالمطلوب لا ليس فقط هذا فقط بل معه ماذا - 00:48:13

يعني معه الفلاح في الدنيا حينما تتحول حياة الانسان الى سجل من الاعمال الصالحة. نعم وسعادة دنيوية واخرمية وهمما اللذان  
اشرف عطايا الكريم لعباده وهم اشرف اللذات اشرف العطايا العلم والعمل واشرف اللذات العلم والعمل - 00:48:29

ولذا هي لذة متصلة بلذة الدنيا والآخرة. نعم وهمما اللذان ان فاتا فات كل خير وحضر كل شر. عيادة بالله فات العلم والعمل فات  
الانسان كل خير. واذا فاته هذا الخير لاذذه الشر - 00:48:52

نعم فنسؤاله تعالى ان يملأ قلوبنا بمعرفته ومحبته. وها من بركات القرآن ان انت لما تقرأ وتمر شيء وتدعوه فهذا من اسباب استجابة  
الدعاء لانك في عمل خير نعم وان يجعل حركاتنا الباطنة والظاهرة خالصة لوجهه. وهذا من هديه نفع الخشوع سمعي وبصري وعظمي  
ومخي وما استقلت - 00:49:06

به قدمي يسعى الانسان دائمًا فليس في ولده وحتى حينما يأتي بالرزق لعياله او يعمل ينوي بهذا ان يكون اهله يعني ان يعملون

بطاعة الله تعالى. نعم. تابعة لامرہ انه لا يتعاظمه سؤال ولا - 00:49:30

ضيوفه نوال. لا الا هو انه لا يتعاظمه سؤال يعني ما في سؤال صعب على رب العالمين شيخ ما معنى لنا والو ولا يحفيه نوال  
يعني الان اريد منه رب العالمين عشرة الاف دولار - 00:49:55

حينما اطلب ربنا حينما يرزقني هذا الشيء. لأن هذا لا ينقص من ملکه. فخزائنه ملا لا تنفذ. الا ترى انها سحاء؟ الليل والنهر نعم. فقوله  
تعالى الله الذي جعل لكم الليل اي لاجلكم جعل الله الليل مظلما - 00:50:15

تسكن فيه من حركاتكم التي لو استمرت لضررت فتوتون الى فرشكم ويلقي الله عليكم النوم الذي يستريح به القلب هذا القلب  
نعمه عظيمة جدا جميع المفاصل جميع الغدد جميع الاجهزة كلها تتبع جميع الخلايا - 00:50:35

شتיהם خلية عندك شيخ في جسده اكثرا من ستين الف خلية من هاي الستين الف شكون غادي يرتاح بدون استثناء؟ شوف هذا كل  
شيء على تحتها معمل معمل تجي لها طعام معمل اشياء تجميلية وتغذية لها - 00:50:55

هذا منهم كله يرتاح. وهو من ضروريات الآدمي لا ويزيد الإنسان جمالا. يعني لسه لو فرضنا الشيخ عبد الغفور ينام هذه الليلة هل  
تجده في هذه؟ طرأوا؟ الجواب لا. ويسكن ايضا كل حبيب الى حبيب - 00:51:15

ويجتمع الفكر وتقل الشواغل. راحة نفسية نعم. وجعل تعالى النهار مبصرة منيرا بالشمس المستمرة في في فلك فتقومون من فرشكم  
إلى اشغالكم ترتاح وهما الشمس ما عاد استراحة مسخرة في خدمتك. نعم. هذا - 00:51:35

لذكره وقراءته وهذا من صفاته وهذا لطلبه العلم ودراسته وهذا لبيعه وشرائه وهذا لبناءه او حدادته او نحوها من الصناعات وهذا  
لسفره برا وبحرا وهذا لفلاحته وهذا لتصليح يعني كلهم ينتشرون الان في - 00:51:55

الصباح يوم القيمة الجميع ينتشرون لنوال عملهم كما انهم مختلفون الان فهم بالجزاء على حسب شرف العلم والعمل نعم.  
ان الله لذو فضل في هذا وفي غيره. نعم. اي عظيم. من اين قال بجوار - 00:52:15

في فضل نعم التتکیر يدل على التعظيم. كما يدل عليه التتکیر على الناس حيث انتم عليهم بهذه النعم وغيرها وصرف عنهم النقم.  
وبهذا يوجب وهذا يوجب عليهم تمام شكره وذکرها. ولكن - 00:52:35

سواء شفت الله على نعمه وايضا الاكتار من ذكره فالذكر هو من الشكر. نعم. ولكن اكثرا الناس لا يشكرون هذا لجهلهم وظلمهم. شف  
لماذا لا؟ بسبب جهلهم وبسبب ظلمهم لانفسهم. نعم. وقليل من عبادي الشكور. ولذلك احنا من اول - 00:52:55

بالواجبات ان نجعل القليل كثيرا بتفسيير الناس بامر دین الله تعالى. الذين يقررون بنعمة ربهم ويختضعون ويحبونه ويصرفونها في  
طاعة مولاهم ورضاه. احسنت هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه - 00:53:15

ومن تبعه باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:53:35